

## البحث (1)

مؤتمر كلية التربية النوعية الدولية الأول  
(التعليم النوعي من أجل التنمية المستدامة)  
المحور الثانى : "الإستهلاك المستدام وتحسين مستوى معيشة الأسرة"  
"إعادة تدوير الخامات البيئية"  
2014/11/13 -11/12

الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي  
المستهلك لتحقيق التنمية المستدامة في المشغولة الفنية

**Benefit from Plastic Potentials of the Applied Techniques  
on the Natural Consumed Burlap Material for Achieving  
Sustainable Development in the Handicraft**

د/ بسمة محمد أبو اليزيد محمود  
مدرس الأشغال الفنية – قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة  
الإسكندرية

## ملخص البحث

يتناول البحث مفهوم التنمية المستدامة وكيفية تحقيقه من خلال الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعية المستهلكة ، التي تعد من الخامات الطبيعية الصديقة للبيئة والقابلة للتدوير وتتمثل مشكلة البحث في أن الخيش يعد خامة إقتصادية ومع ذلك إقتصرت استخداماته على صنع الأكياس اللازمة للمنتجات الزراعية والصناعية ، والأغلفة الواقية للطرود والقماش الداعم عند تجيد الأثاث ، أيضا استخدم الخيش ذو العرض الكبير لتقوية السجاد ، ومن هنا تحاول الباحثة الإفادة من القيم التشكيلية لتقنيات هذه الخامة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إنتاجمشغولات فنية نفعية وبذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- كيف يمكن تحقيق التنمية المستدامة للمشغولة الفنية من خلال الإفادة من القيم التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك؟

كما يعرض لاعتبارات تحقيق التنمية المستدامة ، والإمكانيات التشكيلية لتقنيات خامة الخيش ، ثم لمجموعة من المشغولات الفنية التي أنتجها طلاب الفرقة الأولى كلية التربية النوعية، متبوعة بالنتائج والتوصيات.

## **Abstract**

The research deals with the concept of sustainable development , and how it can be achieved through the plastic potential of the techniques applied on the natural consumed Burlap material , which considered one of the natural raw materials environmentally friendly and recyclable , the research problem that although the Burlap is considered an economic material it is limited on making bags are needed for agricultural and industrial products , protective sleeves for parcels and supporter cloth at furniture, also the big width Burlap has been used to strengthen the carpet, so the researcher is trying to benefit from plastic potential of this material to achieve sustainable development in the handicraft through producing beneficial handicraft , summed up the research problem in the next question:

How can achieve sustainable development for the handicraft through benefit from plastic potential of the natural consumed Burlap material?

It also presents considerations for sustainable development ,plastic potential of the Burlap, then it shows grope of handicrafts which has been made by first year students , in the faculty of specific education , followed by the important results and the recommendations

مؤتمر كلية التربية النوعية الدولية الأول  
(التعليم النوعي من أجل التنمية المستدامة)  
المحور الثاني : "الإستهلاك المستدام وتحسين مستوى معيشة الأسرة"  
"إعادة تدوير الخامات البيئة"  
2014/11/13 - 11/12

الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي  
المستهلك لتحقيق التنمية المستدامة في المشغولة الفنية

**Benefit from Plastic Potentialsofthe AppliedTechniques  
ontheNatural ConsumedBurlap Material  
forAchievingSustainable  
Development in the Handicraft**

د/ بسمة محمد أبو اليزيد محمود  
مدرس الأشغال الفنية – قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة  
الإسكندرية

## خلفية البحث:

ظهر مفهوم التنمية المستدامة مؤخرا في محاولة للحفاظ على الموارد البيئية والحد من التلوث لذا كان الإتجاه لإستخدام الخامات صديقة البيئة والتي يمكن اعادة تدويرها لإستعمالها في تصنيع منتج جديد وهناك العديد من الخامات التي يمكن استخدامها بصورة آمنة على البيئة ومنها خامة الخيش وهي إحدى الخامات الطبيعية الصديقة للبيئة ، حيث يمكن استخدامها و اعادة تدويرها دون الإضرار بالبيئة ، كما تسمح بانتاج مشغولات فنية نفعية قليلة التكلفة وذات قيمة تشكيلية عالية ، نظرا لإمكانية تطبيق العديد من التقنيات التي تثري من القيم التشكيلية للخامة .

لذا قامت الباحثة بتطبيق المنهج التجريبي في الجانب التطبيقي ، على طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية من خلال مجموعة من الممارسات الفنية التطبيقية ، وذلك بانتاج مجموعة من التقنيات الخاصة بخامة الخيش كمرحلة أولى للتعرف على الخامة ، ثم بدأوا في توظيف تلك التقنيات في مشغولة فنية نفعية (وحدة إضاءة) مبتكرة ، من خلال تصميم مسارات خطية يتم من خلالها توزيع التقنيات على الخامة " حيث يعرف الخط بأنه الأثر الناتج من تحرك نقطة في مسار ويعد الخط من العناصر التشكيلية ذات الإمكانيات الغير محددة والأوضاع والأنواع المختلفة فالخط يحيط بمساحة ما فيكون أداة للتحديد كما يحدد الحركة والإتجاه وامتداد الفراغ ، فوظيفة الخط هو نقل الحركة مباشرة وتتبعها"<sup>(1)</sup> ، وقد اختارت الباحثة خامة نسيج الخيش لأنها تسمح من خلال مسامها بنفاذ الضوء وبذلك تعد خامة مناسبة لوحداث الإضاءة كما أنها من الخامات المتوفرة ذات الثمن الرخيص التي تسمح باعادة التدوير واستخدامها بصور متعددة أيضا هي من الخامات الطبيعية الصديقة للبيئة.

ويعد الخيش من الخامات المنسوجة التي تعرف بأنها "جسم مسطح يتكون من مجموعة من خيوط طولية يطلق عليها السداء تتقاطع مع مجموعة من الخيوط العرضية التي تعرف باسم اللحمة تقاطع منتظم ويختلف المنسوج في مظهره ونوعه تبعاً لاختلاف تقاطع الخيوط وتركيبها"<sup>(2)</sup> ويعتبر نسيج الخيش من أبسط أنواع النسيج المعروفة بالسادة .

## مشكلة البحث:

يتناول مجال الأشغال الفنية العديد من الخامات المتنوعة التي يمكن الاستفادة منها لإنتاج مشغولات فنية لذلك تحاول الباحثة استخدام خامة الخيش لتحقيق التنمية المستدامة حيث أنها من الخامات محدودة الإستخدام ورخيصة الثمن، فهي تعد خامة إقتصادية ومن الخامات المستهلكة حيث اقتصر استخدامها على صنع الأكياس اللازمة للمنتجات الزراعية والصناعية ، والأغلفة الواقية للطرود والقماش الداعم عند تنجيد الأثاث ، أيضا استخدم الخيش ذو العرض الكبير لتقوية السجاد ، ومن هنا تحاول الباحثة الاستفادة من القيم

(1) اسماعيل شوقي : (2001) ، الفن والتصميم ، القاهرة ، زهراء الشرق ، ص114.

(2) هديل حسن ابراهيم ، اميرة أحمد حسن (2013): "الإمكانات الملمسية في الأقمشة الشفافة كمدخل لإثراء المشغولة الفنية الحديثة" مؤتمر الفنون والتربية في الألفية الثالثة ، كلية التربية الفنية ، ص8.

التشكيلية للتقنيات المطبقة على هذه الخامة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إنتاج مشغولات فنية نفعية .

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- كيف يمكن تحقيق التنمية المستدامة للمشغولة الفنية من خلال الإفادة من القيم التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك؟

### أهمية البحث :

- التعريف بخامة الخيش الطبيعي.
- تجريب مجموعة من التقنيات التي يمكن تطبيقها على خامة الخيش الطبيعي.
- الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامة الخيش الطبيعي المستهلك في إنتاج مشغولة فنية .
- الإفادة من مجموعة من الخامات المكملة مثل الخرز الخشبي ، شرائط الساتان ، خيوط القطن والكوتونبرليه.
- يمكن لنتائج البحث أن تفيد في مجال الأسر المنتجة وبذلك تساعد في تحقيق التنمية المستدامة.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

- استنباط مجموعة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش.
- تحقيق التنمية المستدامة من خلال الإفادة من خامة الخيش الطبيعي المستهلك .

### فروض البحث:

- يمكن استخلاص مجموعة من الأساليب التقنية الخاصة بخامة الخيش الطبيعي المستهلك.
- يسهم البحث الحالي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي.

### حدود البحث :

- يختص البحث بتحديد مفهوم التنمية المستدامة والإعتبار انااللزامة لتحقيقها .
- عرض لمجموعة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي لإثراء المشغولة الفنية .
- استخدام الخامات المكملة مثل الخرز الخشبي أو خيوط القطن والكوتونبرليه أو القطع الخشبية في بعض المشغولات أو شرائط الساتان
- الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامة الخيش الطبيعي المستهلك في إنتاج مشغولة فنية نفعية حيث يتحقق من خلالها مفهوم التنمية المستدامة.
- تطبيق الجانب العملي من البحث على طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية .

- يتم إعداد معيار تحكيم لبنود التطبيقات الفنية ، نتاج التجربة العملية.
- يتم تحكيم المشغولات الفنية من خلال عرضها وفق إستمارة التقييم المعدة على مجموعة من الخبراء المتخصصين للتحقق من صحة فروض البحث وتحقيق أهدافه.
- يتم عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج متبوعة بالتوصيات المقترحة.

### مصطلحات البحث:

#### التنمية المستدامة (Sustainable Development):

"هى عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بحيث تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها" (3).

#### المشغولات الفنية (Handicrafts) :

"هى أعمال فنية مبتكرة ذات حيوية متكاملة ينتجها الإنسان مستعيناً بأدوات مناسبة لإخضاع بعض الخامات المختارة والمتوفرة للشخص المنتج لها بعد التعرف عليها والتجريب بها ليتحقق فى النهاية عمل فنى قوامه لغة التشكيل بعناصرها وأسسها فى كل متجانس". (4)

كما تعرف بأنها " مجال للتعبير الفنى بمواده المختلفة والتي تعتمد على استخدام الخامات المتوفرة ، حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات ، فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدماً فى ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته ، كما تعرف أيضاً بأنها تربية الأفراد عن طريق تطوير مهاراتهم اليدوية والفنية وتنمية أنشطتهم الإبتكارية التي يزاولونها" (5)

#### التقنية (Technique) :

" أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية من قبل الكاتب أو الفنان ، والمهارة التي يستخدمها فى السيطرة على المواد ، ومعرفة العامة بتفاصيل فنه ، والكيفية التي يستخدم بها الفنان الدهان أو مزج الألوان ، وهى الوسيلة التي ينجز بها هدفه الجمالى". (6)

(3)Ar.m.wikipedia.org/wiki.

(4)باسم كمال البكرى عبد المقصود : (2003)" الإمكانيات التشكيلية لخامة الجرانوليتابتكار مشغولات فنية معاصرة"، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، ص (14) .  
(5) أمال حمدى أسعد عرفات : (2003)، "دراسة مختارة من الأزياء الشعبية القائمة على توليف الخامات بالمملكة العربية السعودية"، بحث منشور ، مجلة بحوث فى التربية النوعية، العدد الأول، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، يناير ، ص9

(6)أحمد زكى بدوى:(1991) ، معجم مصطلحات الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية ، دار الكاتب المصرى ، دار الكتاب اللبنانى ، ص (354) .

ويقصد بها في المشغولة الفنية مهارة استخدام الخامة والتعامل معها بأساليب فنية تظهر جمالياتها ، وامكاناتها التشكيلية المتنوعة ، التي تساعد في تطبيق التصميم على الخامة لتتحول إلى مشغولة فنية ذات قيمة جمالية .

### **الخيش (Burlap):**

"هو نسيج خشن منسوج من خيوط مصنوعة من ألياف نبات الجوت ، ذو لون بني ضارب إلى الصفرة ، ويُصنَع بأبعاد عرضية وأوزان مختلفة ، ويستخدم بصفة أساسية في صنع الأكياس اللازمة للمنتجات الزراعية والصناعية ، كما يستخدم بكميات كبيرة كأغلفة واقية للطرود وكقماش داعم عند تنجيد الأثاث ، ويستخدم الخيش ذو العرض الكبير لتقوية السجاد"(7).

### **منهجية البحث :**

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ، والمنهج التجريبي في الجانب التطبيقي ويتضمن:

### **الإطار النظري:**

- اعتبارات تحقيق التنمية المستدامة .
- التنمية المستدامة للمشغولة الفنية النفعية.
- عرض لعدد من التقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي.

### **الإطار العملي:**

في ضوء نتائج الدراسة النظرية تقوم الباحثة بتطبيق المنهج التجريبي في الجانب التطبيقي ، على طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، في محاولة للإفادة من الإمكانيات التشكيلية لتقنيات خامة الخيش لتحقيق التنمية المستدامة من خلال المداخل التجريبية التالية:

- ممارسات تجريبية يقوم بها طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لتطبيق مجموعة من التقنيات على خامة الخيش الطبيعي المستهلك من خلال إختيار الخامات المكملة مثل الخرز الخشبي أو خيوط القطن والكوتونبرليه أو القطع الخشبية في بعض المشغولات أو شرائط الساتان وتنفيذ التقنيات المتنوعة بها وذلك على قطع من الخيش في مساحة 10×10سم.
- تطبيقات للطلاب مصاغ فيها التقنيات المطبقة على الخامة في صورة مشغولات فنية نفعية (وحدات اضاءة).

### **اعتبارات تحقيق التنمية المستدامة:**

### **1. "اعتبارات ترتبط بالنظام الإقتصادي :**

(7)[www.marefa.org/index.php](http://www.marefa.org/index.php).

- الإستفادة من الموارد الطبيعية المتجددة .
- خفض تكاليف الإنتاج والصيانة باختيار الخامات الملائمة للعمر الإفتراضي المطلوب .
- استخدام مواد قابلة للتدوير .

## 2. اعتبارات ترتبط بالنظام البيئي :

- خفض التأثيرات الضارة على البيئة .
- تحقيق الإنسجام مع البيئة بالحفاظ على الموارد المحدودة .
- سهولة تفكيك المنتج بهدف تسهيل إعادة التدوير .

## 3. اعتبارات ترتبط بالنظام الإجتماعي :

- احترام حق الإنسان في حياة كريمة.
- توفير الراحة لمستخدمي البيئة لتحسين إنتاجية العاملين بها." (8)

### التنمية المستدامة للمشغولة الفنية النفعية:

قامت الباحثة باختيار خامة الخيش لأنه من الخامات المتوفرة سواء من خلال إعادة استخدامها أو من خلال شرائها حيث أنها من الخامات رخيصة الثمن ، وحاولت الباحثة إنتاج مشغولات فنية نفعية (وحدات إضاءة) تساعد في الإستغناء عن مثيلاتها ذات الأسعار المرتفعة وبذلك تساعد في تحقيق مبدأ التنمية المستدامة الذى يهدف بصورة أساسية إلى تحسين المستوى المعيشى للأسرة من خلال اعادة تدوير الخامات أو المساعدة في انتاج مشغولات فنية يمكن الإفادة منها من خلال الأسر المنتجة .

### الإمكانات التشكيلية للتقنيات المطبقة علىخامة الخيش الطبيعي المستهلك:

#### 1. التنسييل:

يقصد به سحب مجموعة من خيوط السداء الطولية ، أو اللحمة العرضية لتكوين فراغات بمساحات مختلفة وعدد من الخيوط الطولية أو العرضية حسب حاجة التصميم ، وعند التعامل معها إما بضمها أو استخدام اساليب متنوعة من التطريز " ويطلق تخريم النسيج على أنواع أشغال الإبرة التى تتم على بعض خيوط السداء واللحمة أو كلاهما ، حيث تسحب من الخامة بينما تجمع الخيوط المتبقية من هذه العملية في مجموعات من خلال غرز متنوعة لتشكيل فتحات وتنتج الطرق المختلفة

(8) نسرين عزت جمال الدين محمود عزت : (2013) ، "دور الإعلان الخارجى في تحقيق التنمية المستدامة " ، المؤتمر الدولي الرابع لكلية التربية الفنية ، الفنون والتربية في الألفية الثالثة ، ص.4.

لتجميع الخيوط والخياطة عليها بغرز متعددة تنتج توليفات متنوعة وتصميمات غنية يمكن استخدامها كأساس لزخرفة المشغولة الفنية" (9)

## 2. التفريغ:

يتم عن طريق قص وحدات بأشكال مختلفة سواء عضوية أو هندسية ، مع التأكيد على التطريز حول المنطقة المفرغة منعا لتغير حجمها من خلال التنسيل.

## 3. الإضافة:

يمكن تنفيذها بطريقتين إما من خلال التفريغ ثم الإضافة في المنطقة المفرغة أو من خلال قص وحدة وتثبيتها على سطح نسيج الخيش بواسطة التطريز.

## 4. التدكيك بشرائط الساتان:

يقصد بهسحب إما مجموعة من خيوط السداء أو مجموعة من خيوط اللحمة وتدكيك شريط الساتان بدلا منها.

## 5. التشكيل بشرائط الخيش:

إما بالتدكيك أو باننتاج مستويات مختلفة على سطح نسيج الخيش من خلال طي الشرائط وتثبيتها بالخيوط الملونة لتكون أشكال متنوعة بارزة عن سطح قطعة الخيش.

## 6. التضفير:

يتم من خلال استخدام مجموعة من خيوط خامة الخيش التي يتم سحبها من النسيج، ثم تتم عملية التضفير بتقسيم الخيوط إلى ثلاث مجموعات يتم تضفيرهم سوياً .

## 7. الصبغة:

هي مادة ملونة تستخدم مذابة لتلوين الأجسام المختلفة ، وكانت الصبغات منذ القدم من مصادر طبيعية نباتية أو حيوانية ، ثم عرفت الصبغات المصنعة من مصادر عضوية وأغلبها من الفحم الحجري أو من زيت البترول ، ومن الصبغات النباتية ( الأزرق النيلي ويستخرج من نبات النيلة وتسمى الصبغة الناتجة منه الأنديجو أو الأنوجين ، ويمكن تحويلها إلى الأزرق القاتم والأسود بإضافة الأملاح المعدنية إليها ) ( أحمر القوة : ويسمى أيضا الأحمر التركي ، ويؤخذ من نبات القوة أو الروبيا ، ويعطي صبغة حمراء ثابتة ضد الضوء ، ويمكن أن يعطي ألوان مختلفة نتيجة معالجته ببعض الأملاح المعدنية ) ( خشب الفوستيك ، وينتج من أشجار تنمو في إسبانيا وإيطاليا وفرنسا ، ويستخلص منه صبغة صفراء وتذوب بالماء والكحول ويتحول لونها إلى الأحمر إذا أضيف لها قلوبات قوية فيتحول إلى أحمر برتقالي عند إضافة أملاح القصدير ، وإلى بني محمر عند إضافة خلات الرصاص ، كما يعطي اللون البرتقالي عند إضافة أملاح الألومنيوم ) ( صبغة الخشب البقم وهي صبغة حمراء تستخلص من أشجار البقم ) (10)

(9) Therese de Dillmont (1996) ,The Complete Encyclopedia of Needle Work, third edition, Running Press, United States,p455.

(10) عنايات المهدي : (1991) ، فن الزخرفة على الجلد ، مكتبة ابن سينا ، ص11.

## 8. الطباعة:

الطباعة بطريقة الشاشه الحريري، إما بطريقة العزل اليدوي ، أو العزل بإضافة العوازل المختلفه مثل الخيوط،أو الورق،أو أجزاء من النباتات المختلفه ، أيضا يمكن استخداما لإستنسل،الطباعة بالبصمة استخدام (المونوتيب)، وتتم هذه الطريقه بوضع اللون على البصمة المراد طباعتها مثل ورقة شجره مثلا ، ثم قلبها بحيث يقابل اللون سطح نسيج الخيش، وبالضغط عليها تتم عملية الطباعة.

## 9. التطريز:

باستخدام مجموعة من الغرز مثل غرزه الفرعالتى وتظهر هذه الغرزة بصورة خط متصل من اليسار إلى اليمين، غرزه السلسلهو تبدأ هذه الغرزة من اليسار وتستمر إلى اليمين وشكلها العام يشبه السلسلة ، غرزه رجل الغرابوتظهر بصورة (x) بحيث يكون إتساع الجزء السفلى أصغر من العلوى أو العكس حسب إستخدام الغرزة في المشغولة ، وغرزة الحشواتى تستخدم في ملئ المساحات ، كما يمكن إستخدام أكثر عدة ألوان من الخيوط لعمل تدرج لوني أو دمج لمجموعة أخرى من الخيوط الملونة ، لإنتاج تأثيرات لونية ، أما غرزة البطانيةفتظهر على أطراف المشغولة ، ويمكن إستخدامها في أي جزء آخر أيضا وأخيرا الغرزة الفرنسية" ويمكن استخدامها على أوراق الزهور أو بتلاتها ، بوحدات صغيرة ، وتتكون من لفات من الخيط ، فحضر الإبرة من الجانب الأيمن ثم يتم ادخالها لحوالى 4/1 بوصة ، وبعد ذلك يلف الخيط حول الإبرة ثم تسحب الإبرة من خلاله"<sup>(11)</sup> .

## تجربة البحث :

### هدف التجربة:

الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك لتحقيق الإستدامة في المشغولة الفنية.

### حدود التجربة:

اقتصرت عينة البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية.

### متغيرات التجربة:

تحدد متغيرات التجربة في الإفادة من التقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك مثل(التنسيل ، التطريز ، الحذف والإضافة التظفير الصباغة والطباعة ،التدليك بشرائط الساتان والخيش) وذلك لتحقيق الإستدامة في المشغولة الفنية من خلال الإفادة من الخامات المستهلكة .

### خطوات التجربة:

- ممارسات تجريبية يقوم بها طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية لتطبيق مجموعة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات

(11)Winifred Butler(1967): The Complete Book of Needle Work & Embroidery ,G.P.Putnms , Sons ,America,p.12.

- المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك (عينات) في مساحة 10×10سم بحيث تحتوي كل عينة على تقنية واحدة فقط .
- إختيار الخامات المكملة مثل الخرز الخشبي أو خيوط القطن والكوتونبرليه أو القطع الخشبية في بعض المشغولات أو شرائط الساتان.
  - إمكانية التوليف مع خامات أخرى من البيئة مثل أفرع الأشجار.
  - إختيار التقنيات المناسبة للمشغولة الفنية النفعية (وحدة إضاءة) .
  - توزيع تلك التقنيات على المشغولة من خلال مجموعة من المسارات الخطية التي تساعد في عملية التوزيع .
  - إخراج المشغولة الفنية (وحدة الإضاءة) لتلائم الإستخدام النفعي لها.
- وفيما يلي عرض لمجموعة من المشغولات الفنية التي قام الطلاب بإنتاجها:

### مشغولة (1)

#### التقنيات المستخدمة

الشراشيب ، التنسيل والتطريز والتدكيك والإضافة والصبغة والتوليف مع قاعدة وحدة إضاءة مستهلكة.

#### جماليات المشغولة:

استخدم في المشغولة مجموعة من التقنيات التي تم توزيعها بالتناوب على أوجه المشغولة ، وتم التركيز على توحيد الألوان المستخدمة على كافة الجوانب للتأكيد على الوحدة.

#### شكل (1)

مشغولة (1) وحدة إضاءة



### مشغولة (2)

#### التقنيات

#### المستخدمة :

- ، التفريغ
- التنسيل
- ، والضم
- التطريز

باستخدام خيوط الكوتنبرليه ، والخرز الخشبي ، الصباغة.

### جماليات المشغولة :

استخدم التفرغ وكان للون دور أساسي في إظهار التضاد بين القاتم والزاهي حيث تم المزج بين اللون البني من الألوان الترابية مع اللون البرتقالي وهو من الألوان الساخنة مما زاد من القيمة الجمالية للمشغولة أيضا يظهر التنوع في أحجام الدوائر المفرغة ، التي أضفى عليها التطريز بالخيوط الخرز قيمة جمالية .

شكل (2)

مشغولة (2) وحدة إضاءة

### مشغولة (3):

#### التقنيات المستخدمة :

التشكيل بخيوط الدوبار ، التشكيل بالخيش ، التنسيلاو التدكيك بشرائط الساتان ، الصباغة .

#### جماليات المشغولة :

دمجت الطالبة بين اللون الفاتح والقاتم للتأكيد على التضاد في المشغولة كما ساعدت الفراغات التي ظهرت من خلال عملية التشكيل بخيوط الخيش على إظهار التنوع بين المساحات في قلب المشغولة وخارجها مما أثرى من المشغولة الفنية .

شكل (3)

مشغولة (3) وحدة إضاءة معلقة



### مشغولة (4):

#### التقنيات المستخدمة :

التنسيلاو والتخريم والضم ، الإضافة ، التدكيك بشرائط الساتان التطريز بالخرز ، الصباغة ، التوليف مع فروع الأشجار .

#### جماليات المشغولة :

اختارت الطالبة الخشب للتوليف مع الخيش الذي تمت صباغته باللون البرتقالي والبني مع الإحتفاظ بأجزاء بلون الخيش الطبيعي وذلك للتأكيد على التضاد اللوني في المشغولة ، أيضا استخدمت الخرز الملون وخيوط الساتان مما أضفى قيمة جمالية على المشغولة. شكل (4)



مشغولة (4) وحدة

إضاءة على قاعدة



### مشغولة (5):

#### التقنيات المستخدمة:

التنسيل ، التنسيل والتخريم ، الإضافة ،  
التضفير ، الشراشيب، الصباغة .

#### جماليات المشغولة:

أكدت الطالبة على التنوع في المشغولة من  
خلال مجموعة من التقنيات المطبقة على  
الخامة مثل الشراشيب والتنسيل والتدكيك  
والإضافة والصباغة ، كما استخدمت اللون  
الطبيعي للخيش مع اللون

شكل (5)

مشغولة (5) شابوه وحدة إضاءة

الزهري الفاتح ، وراعت عملية التبديل بينهما في جميع أوجه المشغولة مما ساهم بصورة  
كبيرة في عملية الترابط بين أجزاء المشغولة ، وأدى كل ذلك لإضفاء قيم جمالية متعددة  
على المشغولة الفنية.



### مشغولة (6):

#### التقنيات المستخدمة:

التشكيل بخيوط الخيش ، التوليف مع الخشب ، التنسيل ، الصباغة ، الإضافة .  
جماليات المشغولة

:

استخدمت الطالبة  
خيوط الخيش في  
عملية التشكيل  
للحصول على  
وحدات بأشكال  
الكرة وقامت  
بتوزيعها على جزء  
من فرع شجرة

وبذلك نجحت في عملية التوليف ، وظهر الإيقاع من خلال توزيع الوحدات ، ووضعت  
على قاعدة المشغولة كوخ صغير أحاطته بتقنيات التنسيل والإضافة ونوعت في  
المساحات فاختلف سطح الكوخ عن واجهته ، كما احتفظت بالألوان الطبيعية للخيش  
والخشب وأضافت الخيش المصبوغ باللون البرتقالي لإظهار التصاميم اللونية للمشغولة.

شكل (6)

مشغولة (6) وحدة إضاءة على قاعدة



## مشغولة (7):

### التقنيات المستخدمة :

التنسيل مع التدليك ،  
الإضافة ، التطريز ،  
الصبغة ، التنسيل مع  
التفريغ ، الشراشيب ،  
التشكيل بشرائط الخيش.

### جماليات المشغولة :

استخدمت الطالبة لوني  
من الخيش اللون  
البنفسجي والأبيض  
وحاولت أن تردد اللون

البنفسجي للتأكيد على الوحدة والترابط في المشغولة الفنية كما استخدمت التشكيل بالشرائط والشراشيب وساعد ذلك على ظهور مستويات في المشغولة كما نوعت في استخدام التقنيات مما ساهم في إثراء المشغولة الفنية.

شكل (7)

مشغولة (7) وحدة إضاءة

### نتائج تحكيم المشغولات الفنية:

#### أولا بالنسبة لتحقيق بنود معيار التحكيم:

المحور الأول : من حيث تحقيق التنمية المستدامة للمشغولة الفنية :

تحقق البند الأول بنسبة 94%

تحقق البند الثاني بنسبة 96%

المحور الثاني : من حيث القيم الفنية المستخلصة في تصميم المشغولة الفنية:

تحقق البند الأول بنسبة 96%

تحقق البند الثاني بنسبة 96%

تحقق البند الثالث بنسبة 96%

تحقق البند الرابع بنسبة 98%

المحور الثالث : من حيث توليف الخامات :

تحقق البند الأول بنسبة 96%

تحقق البند الثاني بنسبة 96%

تحقق البند الثالث بنسبة 96%

تحقق البند الرابع بنسبة 96%

المحور الرابع: من حيث الأساليب التقنية المستخلصة ::

تحقق البند الأول بنسبة 96%

تحقق البند الثاني بنسبة 96%

تحقق البند الثالث بنسبة 96%

## ثانيا بالنسبة لتحقيق البنود في كل مشغولة :

قد جاءت نسبة تحقيق البنود في كل مشغولة فنية للمجموعة الضابطة كالتالي:

المشغولة الأولى تحققت فيها البنود بنسبة	94%
المشغولة الثانية تحققت فيها البنود بنسبة	98%
المشغولة الثالثة تحققت فيها البنود بنسبة	96%
المشغولة الرابعة تحققت فيها البنود بنسبة	96%
المشغولة الخامسة تحققت فيها البنود بنسبة	96%
المشغولة السادسة تحققت فيها البنود بنسبة	96%
المشغولة السابعة تحققت فيها البنود بنسبة	96%

## **النتائج**

- أمكن تحقيق مفهوم التنمية المستدامة من خلال الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعية المستهلكة حيث أنها من الخامات صديقة البيئة التي يمكن إعادة تدويرها واستخدامها بطرق متعددة في مجال الأشغال الفنية.
- تم استخلاص مجموعة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعية المستهلكة.
- أتاح البحث مجموعة من الخامات المكملة التي أسهمت في إثراء المشغولات الفنية المصنوعة من الخيش الطبيعي المستهلك .
- أظهر البحث الحالي امكانية الإفادة من التوليف في تحقيق التنمية المستدامة من خلال استخدام مجموعة من الخامات الطبيعية مثل فروع الأشجار ، والخامات المستهلكة مثل الخيش وقواعد وحدات الإضاءة القديمة.

## **التوصيات**

- الإفادة من الخامات صديقة البيئة مثل الخيش والأخشاب وثمار النباتات المجففة والأصداف والقواقع قدر الإمكان .
- الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعية المستهلكة في إنتاج مشغولات فنية متنوعة مثل الحقائب ، وحدات الديكور المختلفة كالإطارات الخاصة بالصور أو المرايا أو الساعات ، وحدات الإضاءة ، العلب الخاصة بالهدايا ومكملات الزينة،

- الإستفادة من الأساليب التقنية للخامات المختلفة واختيار المناسب منها للتطبيق على خامة الخيش الطبيعي المستهلك.
- محاولة استخدام الخامات بأساليب فنية مبتكرة وجديدة بعيدة عن استخداماتها التقليدية.
- الإهتمام بعملية التوليف بين الخامات المتعددة.
- إستخدام خامات قابلة للتدوير كالأوراق ، وعلب الكارتون ومنتجات البلاستيك واسطوانات الكمبيوتر الغير مستخدمة في إنتاج المشغولات الفنية .
- الإهتمام بالبحث في الإمكانيات التشكيلية للخامات المختلفة الخاصة بمجال الأشغال الفنية للإستفادة من الخامة بأكبر قدر ممكن .

## المراجع

### أولا الكتب العربية:

1. أحمد زكى بدوى : (1991)، معجم مصطلحات الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية ، دار الكاتب المصرى، دار الكتاب اللبنانى.
2. اسماعيل شوقي: (2001) ، الفن والتصميم ، القاهرة ، زهراء الشرق.
3. عنايات المهدي: (1991) ، فن الزخرفة على الجلد ، مكتبة ابن سينا .  
ثانيا الرسائل العلمية:
4. باسم كمال البكرى عبد المقصود (2003) " الإمكانيات التشكيلية لخامة الجرانوليت ابتكار مشغولات فنية معاصرة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية .

### ثالثا الأبحاث المنشورة :

5. أمال حمدى أسعد عرفات (2003) "دراسة مختارة من الأزياء الشعبية القائمة على توليف الخامات بالمملكة العربية السعودية" ، بحث منشور ، مجلة بحوث في التربية النوعية ، العدد الأول ، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، يناير.
6. نسرين عزت جمال الدين محمود عزت: (2013) "دور الإعلان الخارجى فى تحقيق التنمية المستدامة " ، المؤتمر الدولي الرابع لكلية التربية الفنية ، الفنون والتربية في الألفية الثالثة .
7. هديل حسن ابراهيم ، اميرة أحمد حسن (2013) "الإمكانيات الملمسية فى الأقمشة الشفافة كمدخل لإثراء المشغولة الفنية الحديثة " مؤتمر الفنون والتربية في الألفية الثالثة ، كلية التربية الفنية .

رابعاً الكتب الأجنبية :

Therese de Dillmont :(1996) ,**The Complete Encyclopedia of Needle Work**, third edition, Running Press, United States,.

Winifred Butler(1967): **The Complete Book of Needle Work & Embroidery**,G.P.Putnms , Sons ,America.

خامساً مواقع الإنترنت:

[www.marefa.org/index.php](http://www.marefa.org/index.php) .10

Ar.m.wikipedia.org/wiki . .11

## ملخص البحث

يتناول البحث مفهوم التنمية المستدامة وكيفية تحقيقه من خلال الإمكانيات التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعية المستهلكة، التي تعد من الخامات الطبيعية الصديقة للبيئة والقابلة للتدوير وتتمثل مشكلة البحث في أن الخيش يعد خامة إقتصادية ومع ذلك إقتصرت استخداماته على صنع الأكياس اللازمة للمنتجات الزراعية والصناعية ، والأغلفة الواقية للطرود والقماش الداعم عند تجيد الأثاث ، أيضا استخدم الخيش ذو العرض الكبير لتقوية السجاد ، ومن هنا تحاول الباحثة الإفادة من القيم التشكيلية لتقنيات هذه الخامة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال إنتاجمشغولات فنية نفعية وبذلك تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- كيف يمكن تحقيق التنمية المستدامة للمشغولة الفنية من خلال الإفادة من القيم التشكيلية للتقنيات المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك؟

كما يعرض لاعتبارات تحقيق التنمية المستدامة ، والإمكانيات التشكيلية لتقنيات خامة الخيش ، ثم لمجموعة من المشغولات الفنية التناؤها طلاب الفرقة الأولى كلية التربية النوعية، متبوعة بالنتائج والتوصيات.

## **Abstract**

The research deals with the concept of sustainable development , and how it can be achieved through the plastic potential of the techniques applied on the natural consumed Burlap material , which considered one of the natural raw materials environmentally friendly and recyclable , the research problem that although the Burlap is considered an economic material it is limited on making bags are needed for agricultural and industrial products , protective sleeves for parcels and supporter cloth at furniture, also the big width Burlap has been used to strengthen the carpet, so the researcher is trying to benefit from plastic potential of this material to achieve sustainable development in the handicraft through producing beneficial handicraft , summed up the research problem in the next question:

How can achieve sustainable development for the handicraft through benefit from plastic potential of the natural consumed Burlap material?

It also presents considerations for sustainable development, plastic potential of the Burlap, then it shows grope of handicrafts which has been made by first year students, in the faculty of specific education , followed by the important results and the recommendations

## الملاحق

### ملحق (1)

معياري لقياس مدى الإستفادة من " الإمكانيات التشكيلية المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك لتحقيق التنمية المستدامة في المشغولة الفنية "

تم تطبيق التجربة على مجموعة من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، وترجو الباحثة من سيادتكم التفضل بتحكيم المشغولات نتاج التجربة من خلال معيار التحكيم المرفق، علما بأن درجات التحكيم تتراوح ما بين درجة واحدة (1) لأدنى مستوى ، وخمس درجات (5) لأعلى مستوى ، وما بينهما للدرجات المتوسطة، كما يوضح الجدول التالي :

### جدول (1)

دلالة درجات التحكيم

5	4	3	2	1
ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف

### جدول (2)

معياري لقياس مدى الإستفادة من " الإمكانيات التشكيلية المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك لتحقيق التنمية المستدامة في المشغولة الفنية "

أرقام المشغولات							بنود المعيار
7	6	5	4	3	2	1	
							<b>المحور الأول : من حيث تحقيق التنمية المستدامة للمشغولة الفنية :</b>
							1. أفاد استخدام خامة الخيش الطبيعي المستهلك في تحقيق الإستدامة في المشغولة الفنية.
							2. ساهمت الأساليب التقنية المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك في تحقيق الإستدامة في المشغولة الفنية .
							<b>المحور الثاني : من حيث القيم الفنية المستخلصة في تصميم المشغولة الفنية:</b>
							1. تحقيق العلاقة بين الشكل والأرضية .
							2. تحقيق التنوع في المشغولة الفنية.
							3. تحقيق الاتزان في المشغولة الفنية.
							4. تحقيق الإيقاع في المشغولة الفنية.
							<b>المحور الثالث : من حيث توليف الخامات :</b>
							1. تحقيق الدمج بين الخامات.



### ملحق (3)

#### جدول رقم (4)

يوضح أسماء ووظائف المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في التحكيم على المعيار الخاص بالمشغولات الفنية

م	الإسم	الوظيفة
1	أ.د/ أميرة عبد العزيز الصردي	استاذ تصميم الفنون التعبيرية - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.
2	أ.م.د/ أحلام أحمد محمد المليجي	أستاذ متفرغ مساعد التصميم - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
3	أ.م.د/ دينا عادل حسن زكى	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد- قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
4	أ.م.د/ خيرية محمد عبد العزيز	أستاذ التصوير الجداري المساعد - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - امعة الإسكندرية.
5	أ.م. د/ نهى محمود دراج	أستاذ طباعة المنسوجات المساعد- قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
6	د/ ولاء إبراهيم قاسم	مدرس الرسم والتصوير- قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية.
7	د/خالد على حسن محمد	مدرس التصميم - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.
8	د/ غادة مصطفى رشوان	مدرس التصميم - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.

#### ملحق (4)

جدول رقم (5)  
أسماء ووظائف المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في التحكيم على  
المشغولات الفنية

م	الإسم	الوظيفة
1	أ.د/ أميرة عبد العزيز الصردي	استاذ تصميم الفنون التعبيرية - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.
2	أ.م.د/ أحلام أحمد محمد المليجي	أستاذ متفرغ مساعد التصميم - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
3	أ.م.د/ دينا عادل حسن زكى	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد- قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
4	أ.م.د/ خيرية محمد عبد العزيز	أستاذ التصوير الجداري المساعد - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - امعة الإسكندرية.
5	أ.م. د/ نهى محمود دراج	أستاذ طباعة المنسوجات المساعد- قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
6	د/ ولاء إبراهيم قاسم	مدرس الرسم والتصوير- قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية.
7	د/خالد على حسن محمد	مدرس التصميم - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.
8	د/ غادة مصطفى رشوان	مدرس التصميم - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.

ملحق (5)

جدول (6)

أرقام المشغولات									بنود المعيار
النسبة المنوية	المتوسط	7	6	5	4	3	2	1	
									المحور الأول :
%94	4.7	5	4.7	4.5	4.7	4.8	4.8	4.7	.1
%96	4.8	4.8	5	5	4.8	5	4.8	4.6	.2
									المحور الثاني :
%96	4.8	5	4.8	5	4.8	4.7	4.6	4.7	.1
%96	4.8	5	4.6	5	5	4.5	5	4.6	.2
%96	4.8	5	4.8	5	4.6	4.8	4.8	4.7	.3
%98	4.9	5	4.8	5	4.8	4.7	5	4.8	.4
									المحور الثالث :
%96	4.8	4.8	4.8	4.7	4.7	4.8	4.8	4.6	.1
%96	4.8	4.8	5	4.7	4.8	4.7	4.8	4.7	.2
%96	4.8	4.6	4.8	4.7	5	4.8	5	4.7	.3
%96	4.8	4.8	4.8	4.7	4.8	4.8	4.8	4.6	.4
									المحور الرابع :

%96	4.8	5	5	4.7	4.7	4.8	4.8	4.8	.1
%96	4.8	4.8	5	4.6	4.8	4.8	5	4.8	.2
%96	4.8	4.6	5	4.8	5	5	5	4.7	.3
%96	4.8	4.8	4.8	4.8	4.8	4.8	4.9	4.7	المتوسط
	%96	%96	%96	%96	%96	%96	%98	%94	النسبة المئوية

استخلاص نتائج معيار قياس مدى الإستفادة من " الإمكانيات التشكيلية المطبقة على خامة الخيش الطبيعي المستهلك لتحقيق التنمية المستدامة في المشغولة الفنية "